

دور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع من وجهة نظر معلمهم

د. رشاد طارق الزعبي أستاذ مساعد جامعة اليرموك قسم علوم الرياضة كلية التربية الرياضي	د. نزار محمد خير الويسي أستاذ مشارك جامعة اليرموك قسم التربية البدنية كلية التربية الرياضية
--	--

المقدمة وأهمية الدراسة:

من الواضح أن مسألة الثقافة الرياضة والصحية من المسائل الأكثر إلحاحًا في وقتنا الحاضر، وتحديدًا في هذه الأيام التي نعيش فيها (جائحة كورونا) على وجه الخصوص؛ حيث تناول الكثير من الأطباء أهمية النشاط البدني في تعزيز المناعة الشخصية للفرد ضد الأمراض؛ مما يعزز دور حصة التربية الرياضية ومناهجها، وإظهار أهميتها في بناء الفرد والمجتمع، بالإضافة إلى مشاكل صحية جمة تميز بها عصرنا الحاضر، والمتمثلة في أمراض قلة الحركة، وكأنها ضريبة الرفاه الصناعي والتكنولوجي والمعطيات الاجتماعية والثقافية، بالإضافة إلى الأنماط الغذائية السيئة على اختلاف أنواعها، الأمر الذي يستوجب مكملاً حركياً من خلال ممارسة النشاط البدني بوعي ومعرفة وبشكل صحيح.

إن هذا الأمر لم يرغب عن مناهجنا المدرسية على الأغلب سواءً في المملكة الأردنية الهاشمية أو غيرها من الدول العربية الشقيقة أو دول العالم، فنجد أن المحور الرابع من الجزء الثاني من (دليل المعلم، التربية الرياضية، الصف التاسع، ٢٠١٥) في وزارة التربية والتعليم الأردنية، قد تناول هذا الموضوع بشكل مباشر بمسمى: (الثقافة الرياضية والصحية) لما لهذا الموضوع من أهمية في بناء الشخصية المتكاملة والمتوازنة للفرد، حيث كان محور دراستنا هذه.

وفي هذا السياق قامت وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة، بوضع تصور لمجموعة من معايير التعلم في مرحلة رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر، وتهدف لإرشاد المربين وتوجيههم نحو تبني منهاج دراسي أكثر صلة بالواقع، وأكثر التزامًا وشمولية وتكاملاً يستهدف الجيل القادم؛ لذا فقد قام فريق من الخبراء بوضع معايير لمادة التربية الرياضية والصحية، لتمثل أسلوبًا منظمًا ومنسقًا نحو إعداد جيل من الطلبة يتمتع بالصحة والعافية في بيئة صحية مدرسية، وتهدف هذه المعايير إلى مواجهة التحديات المتمثلة في الحفاظ على نمط حياة صحي متكامل، يشمل إشباع الميول والهوايات الرياضية المختلفة للطلبة داخل المدرسة، وكذلك التصدي للمشاكل الصحية التي تواجه العالم؛ كأمراض قلة الحركة، وأمراض سوء التغذية (السمنة والنحافة) والأمراض المرتبطة بها.

وبدون تحقيق الثقافة والمعرفة الصحيحة بالقدر الكافي لدى الطلبة يصعب تحقيق أو إحداث التغيير المطلوب في هذا الاتجاه لتوليد القناعة في أهمية ممارسة النشاط الرياضي بكونه جزءًا من الحياة اليومية للفرد، وبعد ذلك توفر المعرفة بكيفية ممارسة الأنشطة الرياضية بشكل صحيح وآمن وهادف وبدون مدرب، وبما يتلاءم مع خصائص المراحل العمرية المختلفة؛ ليحقق القدر الكافي من الصحة الفردية والمجتمعية في إطار اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة بعيدًا عن الإعلانات التجارية البراقة في خفض الوزن، أو المكملات الهرمونية دون وصفات طبية، والمخاطر الناتجة عنها باسم الرياضة والصحة.

وذكر (الزعبي، ٢٠٠٢) نقلاً عن كورين وليندسي، (١٩٩٤)، أكد ماكنز، (١٩٩٢) (Mc Ginnis, 1992) أن هناك ثلاث اتجاهات يحققها النشاط البدني للوصول إلى الصحة النموذجية، وأن هذه الاتجاهات الثلاثة تساهم في تطوير الصحة العامة وهذه الاتجاهات هي: - (الوقاية من الأمراض، التدريب المنتظم واللياقة البدنية الجيدة، اللياقة البدنية والتدريب الصحيح هما الطريق للصحة العامة).

وتأتي أهمية هذه الدراسة أيضًا كونها من الدراسات النادرة التي تناولت محور الثقافة الرياضية والصحية في مناهج التربية الرياضية للصف التاسع في الأردن؛ لما لهذا المحور من تأثير في اتجاهات الطلبة في هذه المرحلة العمرية الحرجة، الزاخرة بطفرات النمو، وتغيرات المزاج، وتأثير الأقران ورفاق السوء، وغيرها؛ مما يجعل الطلبة في هذه المرحلة عرضة للعديد من الاتجاهات التي قد تؤثر سلبًا في أدايمهم الأكاديمي والصحي والأخلاقي، وبالتالي على روح المواطنة الصالحة لديهم. ولهذا ارتأى الباحثان الخوض في دور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع من وجهة نظر معلميمهم، للوقوف على ما تحقق من نتائج هذا المحور على أرض الواقع.

مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة فيما يلي:

- على الرغم من أهمية الثقافة الرياضية والصحية بكونه جزءًا من مناهج التربية الرياضية، إلا انه لوحظ ضعف ثقافة الطلبة في هذا المجال، والذي قد يكون هذا الضعف عائدًا إلى قلة الاهتمام بهذا الجانب في تدريس حصة التربية الرياضية، الأمر الذي قد يحد من المساهمة في تجنيب الطلبة خطر أمراض قلة الحركة أو تعرضهم للكثير من المشاكل الصحية عند ممارستهم للنشاط الرياضي بشكل غير سليم ولا آمن في مختلف مراحل أعمارهم القادمة.
- إن عملية التركيز على إكساب الطلبة القدر الكافي من المعرفة والثقافة الرياضية والصحية فرصة حقيقية لتطوير ثقافتهم بكونه جانبًا وقائيًا وعلاجيًا - في نفس الوقت - في تمكين الطلبة ليس فقط لمعرفة أهمية ومبررات النشاط البدني من أجل الصحة، بل وتمكينهم أيضًا من أداء ذلك بشكل سليم وآمن في كافة مراحل العمر المختلفة.
- تُعد حصة التربية الرياضية النافذة الفعالة لضمان تحقيق مثل هكذا مخرجات، وعدم الاقتصار على الجانب العملي من الحصة الذي لا ننكر أهميته أيضًا؛ مما يساهم بشكل كبير في ترسيخ أهمية حصة التربية الرياضية بشكل متين وفعال.
- لذا فقد ارتأى الباحثان في هذه الدراسة تسليط الضوء على محور الثقافة الرياضية والصحية بكونه جزءًا من المنهاج؛ لما لها من أهمية كبيرة في حياة الطلبة الحالية والمستقبلية، بالإضافة إلى الكشف عن مدى إعطاء هذا المحور حقه في العملية التدريسية على أرض الواقع؛ للمساهمة في بناء شخصية الطالب بشكل تكاملي ومتوازن.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

- دور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع في مدارس مديرية التربية والتعليم لقصبة إربد من وجهة نظر معلميمهم.
- الفروق في وجهات نظر معلمي التربية الرياضية لدور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع في مدارس مديرية التربية والتعليم لقصبة إربد تبعًا لمتغيرات الجنس، الخبرة، المستوى العلمي.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما دور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع في مدارس مديرية التربية والتعليم لقصبة إربد من وجهة نظر معلميمهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع في مدارس مديرية التربية والتعليم لقصبة إربد من وجهة نظر معلميمهم، تبعًا لمتغير الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة بما يلي:

- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لقصبة إربد، والتي تشتمل على صفوف التاسع الأساسي.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على معلمي ومعلمات التربية الرياضية التابعين لمديرية التربية والتعليم لقصبة إربد الذين يدرّسون الصف التاسع الأساسي تحديداً.
- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

الدراسات:

على الرغم من وفرة الدراسات التربوية التي أجريت في مجال التربية الرياضية إلا أنه لوحظ عدم وجود دراسات تناولت الجوانب النظرية والثقافية في المنهاج؛ حيث لم يتم العثور على دراسات مشابهة لهذه الدراسة سواءً على المستوى الوطني أو العربي أو الأجنبي، الأمر الذي أعطى لهذه الدراسة أهمية مضاعفة، وبالتالي لجأ الباحثان إلى بعض الدراسات ذات الصلة من الدراسات العربية والأجنبية، والتي سيتم عرضها على النحو الآتي:

الدراسات العربية:

- دراسة أجراها إبراهيمي وآخرون (٢٠١٦) هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي الصحي بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية الرياضية. واتجهت الدراسة إلى البحث في التربية الصحية والوعي الصحي، وكذلك أهمية وأهداف التربية الصحية ومجالاتها، وتم أيضاً دراسة المراهقة وأنواعها، وخصائص النمو والمشكلات والأزمات التي تواجه المراهق، ومن خلال تحليل البيانات والنتائج تم التوصل إلى أن حصة التربية الرياضية لها دور إيجابي في تنمية الوعي الصحي في جميع أبعاده لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وكذلك دخول عوامل أخرى؛ مثل شخصية وخبرة وكفاءة أستاذ التربية الرياضية، وطبيعة وإمكانات الطالب، والأهداف التربوية، ونوع الأنشطة المقدمة، وحتى الأسرة والمؤسسات التربوية أيضاً.

- دراسة أجراها قزاقزة (٢٠١٦) هدفت إلى الكشف عن أثر منهاج التربية الرياضية في تطوير السلوكيات الأخلاقية لدى طلبة مدارس وكالة الغوث في محافظة إربد في المملكة الأردنية الهاشمية؛ حيث أعدّ الباحث استبانة لجمع البيانات اللازمة من عينة الدراسة التي بلغت (٢٥١) طالباً وطالبة. وأشارت النتائج إلى وجود أثر كبير لمنهج التربية الرياضية ومجالاته في السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث (الأونروا). كما أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق داله إحصائياً لأثر منهاج التربية الرياضية في السلوكيات الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية الوسطى على حساب طلبة المرحلة الأساسية العليا، وأظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الجنس لمصلحة الإناث على مجال حب النظام والانضباط.

- دراسة أجراها الشبول، وآخرون (٢٠١٦) هدفت إلى التعرف على تصورات طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة إربد حول أثر ممارسة الأنشطة الرياضية في تطوير الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية والعلمية لديهم. ولتحقيق هدف الدراسة، استخدم الباحثون الاستبانة، والتي تكونت من (٢٣) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: البعد الصحي، البعد النفسي، البعد الاجتماعي، البعد العلمي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر في محافظة إربد، وبلغت عينة الدراسة (٣٢٢) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج: أن تصورات طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة إربد حول أثر ممارسة الأنشطة الرياضية في تطوير الجوانب الصحية والاجتماعية والنفسية والعلمية جاءت ضمن درجة تقدير (كبيرة).

الدراسات الأجنبية:

- دراسة أجراها (Paul D. Loprinzi, et, al, 2018)، هدفت إلى دراسة الارتباط بين التربية البدنية والمشاركة الرياضية في النشاط البدني واللياقة البدنية والمعتقدات المتعلقة بالنشاط البدني بين عينة وطنية من المراهقين. وأشارت النتائج إلى أنه كان لدى المراهقين - الذين تلقوا تعليماً بدنياً أثناء المدرسة- تصورات أكثر دقة حول مقدار النشاط البدني اللازم لصحة جيدة، وكانوا يتمتعون بقدر أكبر من التعليم

- البدني، وأكثر نشاطاً بدنيًا، وأداء أفضل في العديد من الاختبارات المتعلقة باللياقة البدنية. وهذا يؤكد أهمية دمج التربية البدنية في المدارس وتشجيع المشاركة الرياضية المدرسية.
- دراسة أجراها (Richard Bailey, ٢٠٠٥) تقدم هذه الدراسة مراجعة للأدلة المتعلقة بنتائج مشاركة الأطفال والشباب في مناهج التربية البدنية والرياضة. وتولي اهتمامًا خاصًا للمساهمات المحتملة التي يمكن أن تقدمها هذه الأنشطة نحو الإدماج الاجتماعي، وتنمية رأس المال الاجتماعي. وتشير المراجعة إلى أن هناك بعض المجالات التي يوجد فيها قدر كبير من الأدلة لصالح وجود علاقة إيجابية بين المشاركة في هذه الأنشطة؛ (مثل الصحة البدنية والعقلية)، وغيرها من المجالات التي لا يزال من الضروري إجراء مزيد من البحوث بشأنها، مثل: (المعرفية والتطوير الأكاديمي، الحد من الجريمة، التغيب عن المدرسة والسخط). ومن الواضح أن إجراء المزيد من البحوث التجريبية ضروري إذا كانت فوائد المشاركة الرياضية للشباب والمجتمع أصبحت أكثر من مجرد طموح نظري.
- دراسة أجراها (John Evans) (٢٠٠٤) بعنوان (إحداث فرق؟ التعليم و "القدرة" في التربية البدنية) حيث قدمت الدراسة منظورًا اجتماعيًا مضاربًا لطبيعة "القدرة" في التربية البدنية، وتسأل لماذا لم يحظ هذا الجانب من التجسيد، مع استثناءات ملحوظة، باهتمام ضئيل للغاية في الخطاب المهني للتربية البدنية والبحوث المرتبطة به في السنوات الأخيرة. يقترح أن التفكير في "القدرة" أصبح أمرًا مفروغًا منه لوجود غائب في الممارسات الاستطردية للتربية البدنية في المملكة المتحدة التي تساعد بشكل مختلف على تكوين المواقف تجاه الجسم والشعور بالوضع والقيمة والتميز والإدراج / الاستبعاد وتجسيد الذات. وبالاعتماد على الأفكار من العمل النظري لكل من Bourdieu و Bernstein، تثير الدراسة عددًا من القضايا حول الطرق التي يتم بها بناء "القدرة" في التخصصات التي تغذي مختلف الثقافات الفرعية لمهنة التربية البدنية، والتي تؤثر في التدريس في المدارس وتعليم المعلمين. تشير الدراسة إلى أنه ما لم يتم إيلاء المزيد من الاهتمام "للتربية البدنية"، بدلاً من اهتمامات الرياضة والصحة، فمن غير المرجح أن يكون للمهنة تأثير في "القدرات" أو غير ذلك من الاختلافات المستتيرة ثقافيًا التي يجلبها الأطفال والشباب إلى المدارس.
- دراسة أجراها (Angela M. Thompson, M. Louise Humbert, Robert L) (٢٠٠٣) بعنوان (دراسة طولية لتأثير تجارب النشاط البدني في مرحلة الطفولة والمراهقة في تصورات السلوك البدني للكبار وتصرفاتهم)، يصف الباحثون بهذه الدراسة تأثير النشاط البدني للطفولة والمراهقة في مواقف وسلوكيات النشاط البدني للكبار. أجروا خلالها مقابلات فردية مع نظراء بشكل متعمق، مع (١٦) رجلاً و(١٥) امرأة من دراسة نمو وتطور طولية ومتابعة تحقيق بعد ٢٥ عامًا. واستخدموا التحليلات المواضيعية لتحليل البيانات. وظهرت ثلاث موضوعات من المقابلات التي أجراها الرجال: موضوعات مهمة أخرى: الحجم والنضج، والقدرة البدنية، مع وجود تمييز واضح بين النشاط المتوسط وغير النشاط للرجال. أثرت في انتقالات المواضيع، وشواغل صورة الجسد، وأشياء مهمة أخرى على النساء النشيطات، والمتوسطات، وغير النشيطات. والعلاقات والظروف والمواقف المحددة التي تشكلت في مرحلة الطفولة والمراهقة أثرت في ميل السلوك البدني للكبار والسلوكيات.
- ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
- نلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة للموضوع على المستوى المحلي والعربي والأجنبي، أن ما يميز الدراسة الحالية عما جاءت به الدراسات السابقة المشار إليها بما يلي:
- ١- قام الباحثان باختيار الصف التاسع الأساسي لضمان تمكن هذه الفئة من إدراك المعطيات الثقافية والمعرفية للثقافة الرياضية والصحية بكونه أحد محاور المنهاج من جهة وكون هذه المرحلة العمرية تتصف بالكثير من المتغيرات الفسيولوجية والنفسية وغيرها، والتي تكون بأمر الحاجة لهذا ثقافة تعمل على إشغال أوقات الفراغ لديهم، واستثمارها بتفريغ الطاقة الكامنة لديهم في نظام حياتي متكامل، يكون أثره في كافة مراحلهم العمرية.

- ٢- تأتي هذه الدراسة مكتملة للدراسات ذات الصلة السابقة؛ حيث تميزت في طرق هذا الموضوع لأول مرة على حد علم الباحثين؛ لتأتي مكتملة للمحور الأساسي، وهو الثقافة الرياضية والصحية، والذي دارت حوله معظم الدراسات السابقة، لكن دراستنا هذه تميزت بطرق باب دور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع. حيث لم يتمكن الباحثان من العثور على دراسة مشابهة على المستوى المحلي أو العربي أو الأجنبي مما أعطى هذه الدراسة تميزاً مضاعف من وجهة نظر الباحثين.
- ٣- اختار الباحثان مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية ممن يدرسون الصف التاسع فعلياً؛ لأنهم أقدر من الطلبة في تقييم طلابهم بهذا المجال الدقيق.
- ٤- حاولت الدراسة الحالية توفير مرجعية علمية للمكتبة العربية على أمل أن ينبثق عنها دراسات مشابهة؛ لتعزيز دور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لدى الطلبة؛ لما لهذا المحور من أهمية كبيرة في بناء الشخصية المتكاملة للشباب الاردني.

الطريقة والاجراءات:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي نظراً لملاءمته أغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم لقصبة إربد، والبالغ عددهم (١٢٠) معلماً ومعلمة: (٥٥) معلماً و (٦٥) معلمة.

عينة الدراسة:

نظراً للظروف الوبائية السائدة (كورونا)، فقد تم توزيع أداة الدراسة إلكترونياً على كافة مجتمع الدراسة من خلال مجموعات التواصل الإلكتروني المعتمدة في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد، حيث استجاب منهم (٤٢) معلماً و (٥٢) معلمة، بمجموع بلغ (٩٤) معلماً ومعلمة، بما يمثل (٧٨.٣٣%) من مجتمع الدراسة. والجدول أدناه يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية).

جدول رقم (١) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	42	44.7%
	أنثى	52	55.3%
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	65	69.1%
	ماجستير فما فوق	29	30.9%
الخبرة التدريسية	٥ سنوات فما دون	23	24.5%
	أكثر من ٥ - ١٠ سنوات	35	37.2%
	أكثر من ١٠ سنوات	36	38.3%
	المجموع	94	100.0%

أداة الدراسة:

قام الباحثان بتصميم أداة الدراسة بعد الرجوع لدليل المعلم في التربية الرياضية، للصف التاسع، حيث تم استخدام الاستبانة التي تم بناؤها من قبل الباحثين بالطريقة التي تتناسب مع أهداف هذه الدراسة؛ حيث أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية تتكون من (٣٠) فقرة، وتكونت أداة الدراسة من ثلاثة أقسام:

القسم الأول: بيانات المستجيبين الشخصية والوظيفية والتي تمثل المتغيرات المستقلة الآتية:

- متغير الجنس، وله مستويان: (ذكر، أنثى).
- متغير المؤهل العلمي، وله مستويان: (بكالوريوس فأقل، ماجستير فما فوق).
- متغير الخبرة التدريسية، وله ثلاثة مستويات (خمس سنوات فما دون، أكثر من ٥ - ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

القسم الثاني: فقرات الاستبانة، والتي تناولت دور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع في مدارس مديرية التربية والتعليم لقصبة إربد من وجهة نظر معلمهم؛ حيث تم تقسيمها إلى أربع مجالات على النحو الآتي:

- المجال الأول: ثقافة الطلبة حول الرياضة الأردنية، وعدد فقراته (٧).
 - المجال الثاني: دور القيادة الهاشمية في رعاية الرياضة الأردنية، وعدد فقراته (٧).
 - المجال الثالث: ثقافة ممارسة الأنشطة الرياضية بانتظام، وعدد فقراته (٩).
 - المجال الرابع: الثقافة بالاحتياطات الواجبة عند ممارسة التمارين الرياضية، وعدد فقراته (٧).
- القسم الثالث:** وتكون من سؤال يقيس مدى رضا أفراد عينة الدراسة عن دور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع في مديرية التربية والتعليم لقصبة إربد من وجهة نظر معلمهم، بوضع علامة على مقياس من ١ إلى ٥.
- صدق الأداة:

قام الباحثان بالتأكد من صدق الأداة، من خلال عرضها بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال المناهج واستراتيجيات التدريس والإشرافي مجال التربية الرياضية، بغرض التحكيم وبيان آراء المختصين في مدى مناسبة الفقرات للمجالات المقترحة، بالإضافة إلى صياغتها بنائياً ولغوياً، وبعد الأخذ بآراء المحكمين، تم اختيار الفقرات التي أجمع عليها المحكمون، وتم تعديل الفقرات التي تم اقتراحها سواء بالحذف أو الإضافة.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (T-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة مشابهة من مجتمع الدراسة (مديرية تربية لواء بني عبيد) مكونة من (٣٠) معلماً ومعلمة من الذين يدرسون صفوف التاسع، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (٢) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والأداة ككل، وعُدَّت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول رقم (٢) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
ثقافة الطلبة في الرياضة الأردنية	٠.٩٢	0.91
دور القيادة الهاشمية في رعاية الرياضة الأردنية	٠.٩٤	0.90
ثقافة ممارسة الأنشطة الرياضية بانتظام	٠.٩٠	0.92
الثقافة بالاحتياطات الواجبة عند ممارسة التمارين الرياضية	٠.٩٢	0.92
الدرجة الكلية	٠.٩٥	0.96

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

- متغير الجنس، وله مستويان: (ذكر، أنثى).
- متغير المؤهل العلمي، وله مستويان: (بكالوريوس فأقل، ماجستير فما فوق).
- متغير الخبرة التدريسية، وله ثلاثة مستويات (خمس سنوات فما دون، أكثر من ٥ – ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

المتغير التابع:

- استجابة أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة ومجالاتها.

مصادر المعلومات

اعتمد الباحثان على نوعين من مصادر المعلومات:

أولاً: المصادر الأولية:

تم الاعتماد على أداة الدراسة (الاستبانة) للحصول على البيانات الأولية للدراسة.

ثانياً: المصادر الثانوية:

تم الحصول عليها من المصادر المنشورة في رسالة المعلم ومنهاج التربية الرياضية والكتب والدراسات العلمية النظرية والتطبيقية، والرسائل الجامعية والمجلات والنشرات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم في الاردن. المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمسة (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس الآتي لأغراض تحليل النتائج وتفسيرها:

قليلة	من: ١.٠٠ - ٢.٣٣
متوسطة	من: ٢.٣٤ - ٣.٦٧
كبيرة	من: ٣.٦٨ - ٥.٠٠

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (٥) الحد الأدنى للمقياس (١)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (٣)}} = \frac{١.٣٣}{٣} = ١.٥$$

ومن ثم إضافة الجواب (١.٣٣) إلى نهاية كل فئة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، تم معالجة بيانات الاستبانات بعد التأكد من استيفائها كافة البيانات المطلوبة، باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss) من خلال:

١. اختبار الثبات: تم استخدام معامل الاتساق الداخلي (Cronbach, alpha) للتحقق من ثبات فقرات أداة الدراسة.
٢. الأساليب الإحصائية الوصفية: التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة، بالإضافة إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس دور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع في مدارس تربية إربد الأولى من وجهة نظر معلمهم.
٣. اختبار "ت" تم استخدام هذا الاختبار لأنه من بين أهم الاختبارات المحددة لمدى وجود فروق ذات دلالات إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية).

نتائج الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع في مدارس مديرية التربية والتعليم لقصبة إربد من وجهة نظر معلمهم؛ لذا جمعت بيانات الدراسة وعولجت إحصائياً باستخدام برنامج (spss) للإجابة عن أسئلة الدراسة، وبعد أن تم إدراج البيانات المتعلقة بالدراسة وتحليلها، تم الحصول على ما يلي:

السؤال الأول: ما دور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع في مدارس مديرية التربية والتعليم لقصبة إربد من وجهة نظر معلمهم؟
للإجابة عن هذا السؤال، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى أثر حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع في مدارس مديرية التربية والتعليم لقصبة إربد من وجهة نظر معلمهم، والجدول الآتي رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى أثر حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد من وجهة نظر معلمهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣	ثقافة ممارسة الأنشطة الرياضية بانتظام	3.32	1.175	متوسط
٢	٤	الثقافة بالاحتياجات الواجبة عند ممارسة التمارين الرياضية	3.21	1.165	متوسط
٣	١	ثقافة الطلبة في الرياضة الأردنية	2.90	.930	متوسط
٤	٢	دور القيادة الهاشمية في رعاية الرياضة الأردنية	2.90	1.090	متوسط
		الدرجة الكلية	3.10	1.039	متوسط

يبين الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.90-3.32)؛ حيث جاءت ثقافة ممارسة الأنشطة الرياضية بانتظام في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.32)، بينما جاء كل من ثقافة الطلبة في الرياضة الأردنية، ودور القيادة الهاشمية في رعاية الرياضة الأردنية في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.90)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣.١٠).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو الآتي:
المجال الأول: ثقافة الطلبة في الرياضة الأردنية.

جدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بثقافة الطلبة في الرياضة الأردنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٤	يعي الطلبة دور الرياضة الأردنية في تعزيز الانتماء الوطني	3.20	1.122	متوسط
٢	٦	يتحلى الطلبة بالروح الرياضية عند تشجيع اللقاءات الرياضية المختلفة	3.14	1.206	متوسط
٣	٣	يدرك الطلبة مساهمة الرياضة الأردنية في بناء شخصية الفرد المتكاملة	3.12	1.115	متوسط
٤	١	يعرف الطلبة أهم المبادئ التي تتسم بها الرياضة الأردنية	2.86	1.142	متوسط
٥	٢	يمتلك الطلبة المعرفة الكافية بأهداف الرياضة الأردنية	2.82	.994	متوسط
٦	٧	يعي دور المؤسسات الرياضية الأردنية	2.65	1.284	متوسط
٧	٥	يدرك الطلبة دور اللجنة الأولمبية الأردنية في الإشراف على الرياضة الأردنية	2.51	1.095	متوسط
		ثقافة الطلبة في الرياضة الأردنية	2.90	.930	متوسط

يبين الجدول (٤) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.51-3.20)؛ حيث جاءت الفقرة رقم (٤) والتي تنص على "يعي الطلبة دور الرياضة الأردنية في تعزيز الانتماء الوطني" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.20)، بينما جاءت الفقرة رقم (٥) ونصها "يدرك الطلبة دور اللجنة الأولمبية الأردنية في الإشراف على الرياضة الأردنية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.51). وبلغ المتوسط الحسابي لثقافة الطلبة في الرياضة الأردنية ككل (٢.٩٠).

المجال الثاني: دور القيادة الهاشمية في رعاية الرياضة الأردنية

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بدور القيادة الهاشمية

في رعاية الرياضة الأردنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٦	يدرك الطلبة اهتمام القيادة الهاشمية للرياضة الأردنية بشكل عام	3.04	1.261	متوسط
٢	١	يعي الطلبة دور التوجيهات الملكية السامية بتوجيه الحكومات المتعاقبة لدعم قطاع الرياضة والشباب	2.96	1.209	متوسط
٣	٧	يدرك الطلبة دعم القيادة الهاشمية للرياضة المدرسية	2.89	1.265	متوسط
٤	٣	يعي الطلبة دور القيادة الهاشمية في تطوير التشريعات الرياضية لمواكبة تطور الرياضة الأردنية	2.88	1.199	متوسط
٥	٢	يدرك الطلبة دور الدولة في توفير البنية التحتية للمنشآت الرياضية لخدمة قطاع الرياضة	2.85	1.286	متوسط
٦	٥	يعرف الطلبة دور الدولة في توفير المخصصات المالية اللازمة للاتحادات الرياضية	2.85	1.173	متوسط
٧	٤	يعرف الطلبة دور الدولة في دعم الأندية الرياضية	2.84	1.185	متوسط
المجال ككل		دور القيادة الهاشمية في رعاية الرياضة الأردنية	2.90	1.090	متوسط

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.84-3.04)؛ حيث جاءت الفقرة رقم (٦) والتي تنص على "يدرك الطلبة اهتمام القيادة الهاشمية للرياضة الأردنية بشكل عام" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.04)، بينما جاءت الفقرة رقم (٤) ونصها "يعرف الطلبة دور الدولة في دعم الأندية الرياضية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.84). وبلغ المتوسط الحسابي لدور القيادة الهاشمية في رعاية الرياضة الأردنية ككل (٢.٩٠).

المجال الثالث: ثقافة ممارسة الأنشطة الرياضية بانتظام

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بثقافة ممارسة الأنشطة الرياضية بانتظام مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٤	يدرك الطلبة أن ممارسة الرياضة بانتظام تساعد على إنقاص الوزن الزائد من الدهون	3.60	1.370	متوسط
٢	١	يدرك الطلبة أن ممارسة الرياضة بانتظام يعكس إيجاباً على صحة الفرد	3.50	1.326	متوسط
٣	٥	يعرف الطلبة مضار الأطعمة الجاهزة على الجسم	3.46	1.373	متوسط
٤	٦	يفهم الطلبة ضرورة تناول الوجبات الثلاث باعتدال	3.31	1.287	متوسط
٥	٨	يعي الطلبة أن ممارسة الرياضة بانتظام تساعد على الوقاية والعلاج لآلام أسفل الظهر	3.30	1.153	متوسط
٦	٩	يعرف الطلبة أن ممارسة الرياضة بانتظام تساعد على منع هشاشة العظام	3.26	1.261	متوسط
٧	٣	يعي الطلبة أن ممارسة الرياضة بانتظام تساعد على الوقاية من السكري غير المعتمد على الأنسولين	3.20	1.333	متوسط
٨	٧	يدرك الطلبة مخاطر المشروبات الغازية على صحتهم	3.16	1.447	متوسط
٩	٢	يعرف الطلبة بأن ممارسة الرياضة الأكسجين بانتظام تساعد على خفض ضغط الدم لدى مرضى ارتفاع ضغط الدم	3.07	1.255	متوسط
المجال ككل		ثقافة ممارسة الأنشطة الرياضية بانتظام	3.32	1.175	متوسط

يبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.07-3.60)؛ حيث جاءت الفقرة رقم (٤) والتي تنص على "يدرك الطلبة أن ممارسة الرياضة بانتظام تساعد على إنقاص الوزن الزائد من الدهون" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.60)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢) ونصها "يعرف الطلبة بأن ممارسة الرياضة الأكسجين بانتظام تساعد على خفض ضغط الدم لدى مرضى ارتفاع ضغط الدم" بالمرتبة

الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.07). وبلغ المتوسط الحسابي لثقافة ممارسة الأنشطة الرياضية بانتظام ككل (٣.٣٢).

المجال الرابع: الثقافة بالاحتياجات الواجبة عند ممارسة التمارين الرياضية
جدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالثقافة بالاحتياجات الواجبة عند ممارسة التمارين الرياضية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	يدرك الطلبة أهمية الإحماء قبل ممارسة النشاط الرياضي	3.50	1.198	متوسط
٢	٢	يعي الطلبة ضرورة التدرج في زيادة شدة التمرين عند ممارسة النشاط الرياضي	3.40	1.314	متوسط
٣	٦	يدرك الطلبة ضرورة إيقاف النشاط الرياضي عند الشعور بأعراض غير اعتيادية	3.22	1.263	متوسط
٤	٣	يدرك الطلبة أهمية عدم الاندفاع في التدريبات العنيفة	3.17	1.258	متوسط
٥	٥	يعرف الطلبة تجنب ممارسة النشاط الرياضي في الأجواء غير الاعتيادية (البرودة والحرارة العالية)	3.10	1.245	متوسط
٦	٧	يؤمن الطلبة بضرورة مراجعة الطبيب عند الشعور بأعراض غير اعتيادية أثناء ممارسة النشاط الرياضي	3.07	1.416	متوسط
٧	٤	يعي الطلبة تجنب استخدام الأدوية والمنشطات أو الأعشاب دون استشارة الطبيب	3.03	1.265	متوسط
المجال ككل		الثقافة بالاحتياجات الواجبة عند ممارسة التمارين الرياضية	3.21	1.165	متوسط

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.03-3.50)؛ حيث جاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "يدرك الطلبة أهمية الإحماء قبل ممارسة النشاط الرياضي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.50)، بينما جاءت الفقرة رقم (٤) ونصها "يعي الطلبة تجنب استخدام الأدوية والمنشطات أو الأعشاب دون استشارة الطبيب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.03). وبلغ المتوسط الحسابي للثقافة بالاحتياجات الواجبة عند ممارسة التمارين الرياضية ككل (٣.٢١).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات عينة الدراسة عن دور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع في مدارس تربية إربد الأولى من وجهة نظر معلمهم، تبعاً لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي؟
للإجابة عن هذا السؤال، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع في مدارس تربية إربد الأولى من وجهة نظر معلمهم حسب متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي والجدول رقم (٨) أدناه يبين ذلك.

جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع في مدارس مديرية التربية والتعليم لقصبة إربد من وجهة نظر معلمهم حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي، والخبرة

المتغير	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	2.63	1.173	42
	أنثى	3.48	.735	52
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.30	.999	65
	ماجستير فما فوق	2.65	1.001	29
الخبرة التدريسية	5 سنوات فما دون	2.47	.899	23
	أكثر من 5 - 10 سنوات	3.06	1.204	35
	أكثر من 10 سنوات	3.55	.694	36

يبين الجدول (٨) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع في مدارس تربية إربد الأولى من وجهة نظر معلمهم بسبب اختلاف فئات متغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي جدول رقم (٩) الآتي:

جدول رقم (٩) تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والمؤهل العلمي، والخبرة في دور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع في مدارس مديرية التربية والتعليم لقصبة إربد من وجهة نظر معلمهم

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠.003	9.272	7.174	1	7.174	الجنس
٠.086	3.011	2.330	1	2.330	المؤهل العلمي
٠.001	8.284	6.410	2	12.820	الخبرة التدريسية
		٠.774	89	68.863	الخطأ
			93	100.392	الكلية

يتبين من الجدول (٩) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية $(\alpha = 0.05)$ تعزى لأثر الجنس؛ حيث بلغت قيمة ف 9.272 وبدلالة إحصائية بلغت 0.003، وجاءت الفروق لصالح الإناث.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية $(\alpha = 0.05)$ تعزى لأثر المؤهل العلمي؛ حيث بلغت قيمة ف 3.011 وبدلالة إحصائية بلغت 0.086.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية $(\alpha = 0.05)$ تعزى لأثر الخبرة التدريسية؛ حيث بلغت قيمة ف 8.284 وبدلالة إحصائية بلغت 0.001، ولبين الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفوية كما هو مبين في الجدول رقم (١٠) الآتي.
- جدول رقم (١٠) المقارنات البعدية بطريقة شفوية لأثر الخبرة التدريسية في دور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع في مدارس مديرية التربية والتعليم لقصبة إربد من وجهة نظر معلمهم

المتغير	المتوسط الحسابي	5 سنوات فما دون	أكثر من ١٠ سنوات
5 سنوات فما دون	2.47		
أكثر من ٥ - ١٠ سنوات	3.06	.59	
أكثر من ١٠ سنوات	3.55	*1.08	.49

*دالة عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ يتبين من الجدول رقم (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية $(\alpha = 0.05)$ بين 5 سنوات فما دون وأكثر من ١٠ سنوات. وجاءت الفروق لصالح أكثر من ١٠ سنوات.

مناقشة النتائج والتوصيات:

يتضمن هذا الجزء مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة "دور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع من وجهة نظر معلمهم"، كما يتضمن التوصيات المقترحة في ضوء النتائج التي خرجت بها الدراسة:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما دور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع في مدارس مديرية التربية والتعليم لقصبة إربد من وجهة نظر معلمهم؟" أشارت النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (2.90-3.32)، حيث جاء مجال "ثقافة ممارسة الأنشطة الرياضية بانتظام" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.32)، بينما جاء كل من مجال "ثقافة الطلبة حول الرياضة الأردنية" ومجال "دور القيادة الهاشمية في رعاية الرياضة الأردنية" في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.90). وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣.١٠)؛ أي بدرجة متوسطة. وهذه النتائج تعني أن عينة الدراسة (المعلمين) يرون أن حصة التربية الرياضية حققت أثراً بدرجة متوسطة في محور الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع في مدارس مديرية التربية والتعليم لقصبة إربد، إلا أنها جاءت بدرجات متوسطة؛ إذ يرى الباحثان أن هذه النسبة تشير إلى ضرورة تكثيف الجهود لمزيد من التعديل

لحصة التربية الرياضية بشكل عام، وفي محور الثقافة الرياضية والصحية بشكل خاص؛ لما لهذا المحور من أهمية في الوقت الحاضر بعد تفشي أمراض قلة الحركة، وقضاء الطلبة أوقاتًا كبيرة في استخدام الهواتف الذكية والألواح الإلكترونية لغايات الألعاب الإلكترونية والتواصل الاجتماعي، الأمر الذي بدأ يهدد صحة الشباب البدنية والنفسية والاجتماعية والثقافية على حد سواء. وكما أشار (فراس كسوب رشاد، ٢٠١٤) على حد ذكر جرعوب، عبد الرحمن (٢٠١٠) أن التربية الصحية ترتبط بالتربية البدنية بعلاقة وثيقة؛ إذ إن كليهما يهتم بتنمية شخصية الفرد تنمية متزنة وشاملة، ويظهر ذلك من خلال توضيح مفهوم كل منهما؛ إذ تعني التربية البدنية الرياضية بأنها جزء من التربية العامة، والتي من أهدافها تنمية شخصية الفرد في كافة الجوانب (عقليًا وبدنيًا ونفسيًا واجتماعيًا). أما الصحة فهي حالة من السلامة البدنية والنفسية والاجتماعية. ومن خلال ما تم عرضه لهذين المفهومين، يتضح أن كليهما جزء من التربية العامة؛ لذا يأتي الاهتمام بالوعي الصحي منسجمًا مع النظرة الكلية إلى التربية بأنها أداة تربية الأفراد تربية متزنة وشاملة في الجوانب: الجسمية والعقلية والنفسية، ويمكن من خلالها التخلص من العديد من المشاكل التي يتعرض لها الأفراد، مثل ضعف الوعي الصحي لديهم.

أما فيما يتعلق بمجال "ثقافة ممارسة الأنشطة الرياضية بانتظام"- والذي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٣٢) - فيرى الباحثان أن تأثير حصة التربية الرياضية في هذا المجال، جاء بالمرتبة الأولى من بين كافة المجالات؛ لما يحظى به هذا المجال من أهمية لمدرسي التربية الرياضية، ولمنهاج التربية الرياضية الذي أولاه مساحة مناسبة، ودخل في العديد من المحاور بطريقة مباشرة وغير مباشرة، الأمر الذي انعكس على ثقافة الطلبة أكثر من غيره من مجالات هذه الدراسة.

وقد حصلت الفقرة رقم (٤) على المرتبة الأولى، والتي نصّها: "يدرك الطلبة أن ممارسة الرياضة بانتظام تساعد على إنقاص الوزن الزائد من الدهون"، وبمستوى متوسط بلغ (٣.٦٠)؛ أي قريب من المرتفع. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى دور المعلمين بالتوجيه أثناء التدريس بهذا الخصوص عند تطبيق استراتيجيات وطرق التدريس المختلفة في التربية الرياضية؛ لتعزيز اهتمام الطلبة للمحافظة على الوزن والانتظام في ممارسة التمارين والأنشطة الرياضية المختلفة، كما أن اهتمام السياسات العامة في وزارة التربية والتعليم بجائزة الملك عبد الله الثاني للياقة البدنية ساهم بشكل مباشر في تنمية هذا الجانب، وجوانب أخرى في ممارسات وثقافة الطلبة بأهمية المتابعة والانتظام في ممارسة الأنشطة الرياضية، وانعكاساتها الإيجابية في ضبط الوزن وتحسين الصحة. تلاها الفقرة رقم (١) ونصّها: "يدرك الطلبة أن ممارسة الرياضة بانتظام ينعكس إيجابًا على صحة الفرد" وبمستوى متوسط. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم - من خلال الجوائز والمناهج ذات العلاقة بموضوع الرياضة والصحة؛ حيث تم تخصيص محور أساسي في مناهج التربية الرياضية لغايات الثقافة الرياضية والصحية، ناهيك عن المنتخبات المدرسية والأنشطة والندوات والمواد الدراسية الأخرى، مثل: المهني والعلوم والأحياء في هذه المرحلة الدراسية؛ مما ساهم في تحسّن ذلك عند الطلبة. أما فيما يتعلق بالفقرة (٦) والتي نصّها: "يعرف الطلبة أن ممارسة الرياضة بانتظام تساعد على منع هشاشة العظام"، فقد حصلت على المرتبة الأخيرة، وبمستوى متوسط. ويعزو الباحثان هذه النتيجة المتوسطة على الرغم من أنها جاءت في المرتبة الأخيرة، وهذه النتيجة تعزز من مصداقية الأداة والاستجابات من حيث أن هذه الفقرة تناولت معلومة دقيقة ومتخصصة في دور الرياضة في منع هشاشة العظام، مع الأخذ بعين الاعتبار أعمار هؤلاء الطلبة؛ لذا فإن الباحثين ينظران إلى هذه النتيجة بأنها مرضية ومنطقية.

أما فيما يتعلق بمجال "الثقافة بالاحتياطات الواجبة عند ممارسة التمارين الرياضية"، والذي جاء في المرتبة (الثانية) بمتوسط حسابي (٣.٢١) وبمستوى متوسط. فقد حصلت الفقرة رقم (١) على المرتبة الأولى والتي نصّها: "يدرك الطلبة أهمية الإحماء قبل ممارسة النشاط الرياضي" وبمستوى متوسط. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى التزام غالبية المعلمين بهذه الميزة قبل البدء بالنشاط الرئيس وتوضيح أهمية ذلك للطلبة من جهة، ولاهتمام استراتيجيات وطرق التدريس بالإحماء بكونها جزءًا واضحًا أثناء تدريس الحصة العملية التي تشكل العمود الفقري لحصص التربية الرياضية؛ مما انعكس على ثقافة الطلبة بهذا المجال.

تلاها الفقرة رقم (٢) ونصّها: "يعي الطلبة ضرورة التدرج في زيادة شدة التمرين عند ممارسة النشاط الرياضي" وبمستوى متوسط. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الفقرة مرتبطة بالجانب العملي في تدريس التربية الرياضية الذي يُعدّ العمود الفقري لحصص التربية الرياضية كما أسلفنا، ويعبر عن اهتمام المعلمين بذلك كونه يُطبَّق فعلياً على أرض الواقع.

أما فيما يتعلق بالفقرة (٤)، والتي نصّها: "يعي الطلبة تجنب استخدام الأدوية والمنشطات أو الأعشاب دون استشارة الطبيب" فقد حصلت على المرتبة الأخيرة، وبمستوى متوسط أقرب ما يكون إلى المستوى القليل. وهذا يُشير إلى أن هذه النقطة بحاجة إلى تركيز أكثر في دروس التربية الرياضية؛ كونها تشير إلى موضوع الاستغلال في الاعلانات والدعايات التجارية وخط الأوراق؛ للتظليل ولغايات الربح، مثل انتشار ستر للتنحيف، أو أخذ العقاقير لغايات تنمية وتضخيم العضلات، أو تناول الأعشاب لعلاج السمنة، وكلها بدون إشراف طبي. وتُعدّ هذه النتيجة مؤشراً يؤكد نوعاً ما على انخراط شباننا بهذه المجالات وغيرها، الأمر الذي يهدد صحتهم على المدى البعيد والقريب، وهذا ما أظهره الباحثان في أهمية ومشكلة دراستهم هذه.

- أما فيما يتعلق بمجال "ثقافة الطلبة حول الرياضة الأردنية" والذي جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٩٠) وبمستوى متوسط، فهو أقرب للقليل؛ فقد حصلت الفقرة رقم (٤) على المرتبة الأولى ونصّها: "يعي الطلبة دور الرياضة الأردنية في تعزيز الانتماء الوطني" وبمستوى متوسط. تلاها الفقرة رقم (٦) في المرتبة الثانية، ونصّها: "يتحلى الطلبة بالروح الرياضية عند تشجيع اللقاءات الرياضية المختلفة" وبمستوى متوسط. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الاهتمام بحصة التربية الرياضية على أرض الواقع - بإبراز دور الرياضة الأردنية- متواضع أيضاً، وقد تُركّ الطلبة في هذا الشأن وثقافتهم العامة، وهذا ما كان يلمسه الباحثان خلال إشرافهما على طلبة التربية العملية في المدارس، والاحتكاك بالطلبة والمعلمين على أرض الواقع إلى حد كبير.

- أما فيما يتعلق بالفقرة (٥)، والتي نصّها: "يدرك الطلبة دور اللجنة الاولمبية الأردنية في الإشراف على الرياضة الأردنية" فقد حصلت على المرتبة الأخيرة، وبمستوى متوسط، وهو أقرب إلى القليل. ومن خلال خبرة الباحثين، فقد عزّوا هذه النتيجة إلى ضعف التواصل بين اللجنة الاولمبية ووزارة التربية والتعليم بهذا المجال من جهة، ومن جهة أخرى، فإن حصة التربية الرياضية تفتقر على أرض الواقع إلى الحصة النظرية المعنية بمثل هذه الأمور، على الرغم من وجودها في مناهج التربية الرياضية ورسالة المعلم.

- أما فيما يتعلق بمجال "دور القيادة الهاشمية في رعاية الرياضة الأردنية" والذي جاء في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٩٠) وبمستوى متوسط. فقد حصلت الفقرة رقم (٦) على المرتبة الأولى، ونصّها: "يدرك الطلبة اهتمام القيادة الهاشمية بالرياضة الأردنية بشكل عام" وبمستوى متوسط. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى تركيز التدريس في حصة التربية الرياضية على الجوانب العملية، وقلة الاهتمام بالنظري والقيمي على الساحة الوطنية بالرغم من تطرق المنهاج ورسالة المعلم لها، وإبرازها على شكل محاور، ومما يعزز هذا الرأي، فإن المحورين اللذين جاءا في المرتبة الأولى والثانية كان اتجاهاً نحو الحصة العملية، في حين جاء المحوران الآخريان في المرتبة الثالثة والرابعة، وكان اتجاهاً نحو الجانب النظري من المنهاج. وهذه نتيجة في غاية الأهمية، ويجب أخذها بعين الاعتبار بضرورة التوازن في الخطط بين الجانب العملي والجانب النظري في المناهج؛ خصوصاً بأن حالة الطقس تفرض علينا طبيعة الجانب النظري في بعض الأحيان، ومن الواجب استثمارها لهذه الغاية. تلاها الفقرة رقم (١)، والتي جاءت في المرتبة الثانية، ونصّها: "يعي الطلبة دور التوجيهات الملكية السامية بتوجيه الحكومات المتعاقبة لدعم قطاع الرياضة والشباب" وبمستوى متوسط، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى ضعف التشبيك والتشاركية بين مؤسسات الدولة بشكل عام، ووزارة التربية والتعليم ووزارة الشباب بشكل خاص، وبالإضافة إلى ما تم ذكره، فإن ظهور نتيجة المتوسط في ثقافة الطلبة بمكونات ودور الرياضة الأردنية - على الرغم من أن الجهود المبذولة ظاهرة للعيان على مستوى السياسات العليا وأداء المؤسسات- يحتاج إلى جهود ملموسة وآليات لإيصالها للطلبة بطريقة أو أخرى. وهذا يدخل في إعداد الطلبة وتمكينهم وتعزيز

انتمائهم وولائهم. أما فيما يتعلق بالفقرة (٣) والتي نصّها: " يعرف الطلبة دور الدولة في دعم الاندية الرياضية" فقد حصلت على المرتبة الأخيرة، وبمستوى متوسط، أقرب ما تكون إلى المستوى المنخفض، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى ما تم ذكره في الفقرة السالفة كونها تخضع لنفس الظروف.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة عن دور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع في مدارس مديرية التربية والتعليم لقصبة إربد من وجهة نظر معلمهم، تبعاً لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع في مدارس مديرية التربية والتعليم لقصبة إربد من وجهة نظر معلمهم، حسب متغيرات: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي. وقد تبين ما يلي:

- فيما يتعلق بمتغير الجنس فقد تبين: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في دور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع في مدارس تربية قصبة إربد من وجهة نظر معلمهم، تعزى لأثر الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث. ويعزو الباحثان ظهور هذه الفروق لصالح الإناث- واللواتي أعطين تقديرات أفضل لدور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع في مدارس مديرية التربية والتعليم لقصبة إربد- إلى استجابة الطالبات في أداء حصة التربية الرياضية أكثر من الذكور؛ مما كان له أثر أفضل فيهن من الذكور. كما أن العديد من الدراسات أكدت أن الذكور يواجهون صعوبات في التجهيزات أكثر من الإناث في أداء حصة التربية الرياضية، وهذا يتفق مع دراسة (الزعبي والويسى ٢٠١٧).

- أما في ما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي فقد تبين: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) في دور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع في مدارس مديرية التربية والتعليم لقصبة إربد من وجهة نظر معلمهم. ، وهذا قد يعني من وجهة نظر الباحثين أن المعلمين - على اختلاف مؤهلاتهم العلمية (بكالوريوس، ماجستير فما فوق) - لا يختلفون في وجهات نظرهم في دور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع في مديرية التربية والتعليم لقصبة إربد من وجهة نظر معلمهم.

- أما فيما يتعلق بمتغير الخبرة التدريسية فقد تبين: وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر الخبرة التدريسية، ولصالح أكثر من ١٠ سنوات في دور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع في مدارس مديرية التربية والتعليم لقصبة إربد من وجهة نظر معلمهم. وقد يعزى ذلك من وجهة نظر منطقية إلى دور الخبرة بكونه عاملاً رئيسياً في صقل وتطوير القدرات.

الاستنتاجات:

- في ضوء إجراءات الدراسة ومعالجاتها الإحصائية توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:
- (١) إن منهج التربية الرياضية في الأردن من المناهج المتطورة، ويواكب حاجات الطلبة إلى حد كبير، ولكنه بحاجة لمزيد من التحليل والتفعيل على أرض الواقع من خلال حصة التربية الرياضية.
 - (٢) هناك دور لحصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع من وجهة نظر معلمهم، وجاءت بدرجة متوسطة وبتفاوت بين مجالات الدراسة الأربعة.
 - (٣) لا يوجد فروق بدلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي بين أفراد العينة كافة.
 - (٤) هناك فروق دالة إحصائية لمتغير الجنس لصالح الإناث على استجابات عينة الدراسة، وهناك فروق في متغير الخبرة التدريسية لصالح أكثر من عشر سنوات خبرة تدريسية.
- التوصيات:

- (١) ضرورة تأكيد السياسات العليا في وزارة التربية والتعليم على ضمان تقييم أداء معلمي التربية الرياضية لتحقيق محاور المنهاج بشكل أكثر فاعلية.
- (٢) تأكيد أواصر التعاون بين المدرسة ومرجعيات التنشئة الاجتماعية الأخرى في تعزيز الثقافة الرياضية والصحية للطلبة.
- (٣) تأكيد ضرورة زيادة اهتمام المعلمين في إبراز الإنجازات الوطنية، ولا سيما الرياضية منها.
- (٤) ضرورة إجراء أنشطة خارج المنهاج؛ لتعزيز مفاهيم الثقافة الصحية والرياضية.
- (٥) تشجيع المبادرات التي تهدف إلى تعميق الثقافة الصحية والرياضية لدى الطلبة والمجتمع المحلي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. ابراهيمي، عيسى. طلحاوي، حسناء. زيدان، فاطمة (٢٠١٦). "دراسة مقارنة لمستوى الوعي الصحي بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية الرياضية"، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
٢. الإطار العام لمعايير المناهج، التربية البدنية والصحية، (٢٠١٤). وزارة التربية والتعليم، دولة الامارات العربية المتحدة.
٣. جرعوب، عبد الرحمن (٢٠١٠). "دراسة تحليلية لأهم العوامل المؤثرة في مشاركة وأداء لتلاميذ المرحلة الثانوية للأنشطة الرياضية المدرسية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، معهد التربية والرياضة بسيدي عبد الله، الجزائر.
٤. الزعبي، رشاد (٢٠٠٣). "أثر نظام المحطات على تحسين اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، إربد - الاردن.
٥. الزعبي، رشاد والويس، نزار (٢٠١٧). "الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية في حصة التربية الرياضية التطبيقية" مجلة اسقوط لعلوم وفنون التربية الرياضية العدد الخامس والاربعون، الجزء الثالث (ب).
٦. الشبول، فتحية. قزاقزة، سليمان. جوارنة، طارق. (٢٠١٦). "تصورات طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة إربد حول أثر ممارسة الأنشطة الرياضية في تطوير الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية والعلمية لديهم"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الرابع عشر، العدد الرابع.
٧. الشريف، احمد (٢٠٠٩). النشاط البدني لدى الشباب في امانة دبي. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٠، ملحق ٣.
٨. قزاقزة، سليمان (٢٠١٦). " أثر منهج التربية الرياضية في تطوير السلوكيات الاخلاقية لدى طلبة مدارس وكالة الغوث في محافظة إربد في المملكة الأردنية الهاشمية، المجلة التربوية، جامعة الكويت العدد (١٢٠) الجزء الثاني. الكويت.
٩. وزارة التربية والتعليم (٢٠١٥). دليل معلم التربية الرياضية للصف التاسع، وزارة التربية والتعليم، المملكة الأردنية الهاشمية.

ثانياً: المراجع الاجنبية

1. Angela M. Thompson, M. Louise Humbert, Robert L. Meerwald. "A Longitudinal Study of the Impact of Childhood and Adolescent Physical Activity Experiences on Adult Physical Activity Perceptions and Behaviors". *Qualitative Health Research*. Vol.13 (3):358-77. 2003. DOI:10.1177/1049732302250332.
2. Anneke Van Wersch, Karen Trew and Irene Turner. "Post-Primary School Pupils' Interest in Physical Education: Age and Gender Differences". *British Journal of Educational Psychology*, 62,56-12, 1992.
3. John Evans. "Making a difference? Education and 'ability' in physical education". *European physical education review*. Vol. 10(1):95-108. 2004. DOI: DOI: 10.1177/1356336X04042158

4. Paul D. Loprinzi, Bradley J. Cardinal, Marita K. Cardinal, and Charles B. Corbin. “Physical Education and Sport: Does Participation Relate to Physical Activity Patterns, Observed Fitness, and Personal Attitudes and Beliefs?”. *American Journal of Health Promotion*. Vol. 32(3):613-620. 2018.
5. Richard Bailey. “Evaluating the relationship between physical education, sport and social inclusion”. *Educational Review*. Vol.57(1): 71-90. 2005. DOI: 10.1080/0013191042000274196

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع من وجهة نظر معلمهم، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان استبانة تكونت من (٣١) فقرة قسمت على (٤) مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (٩٤) معلماً ومعلمة بواقع (٤٢) معلماً و(٥٢) معلمة، في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه إربد مثلوا (٧٨.٣٣%) من مجتمع الدراسة، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود دور بدرجة متوسط لحصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع من وجهة نظر معلمهم. حيث جاءت المجالات وفق الترتيب الآتي: المرتبة الأولى: ثقافة ممارسة الأنشطة الرياضية بانتظام، المرتبة الثانية: الثقافة بالاحتياجات الواجبة عند ممارسة التمارين الرياضية، المرتبة الثالثة: ثقافة الطلبة حول الرياضة الأردنية، المرتبة الرابعة: دور القيادة الهاشمية في رعاية الرياضة الأردنية. وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. في حين أظهرت النتائج المتعلقة بمتغير الخبرة التدريسية فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح أكثر من ١٠ سنوات خبرة تدريسية. الكلمات المفتاحية: حصة التربية الرياضية، الثقافة الرياضية والصحية.

The Role of Physical Education Class on Developing Students Sports and Health Culture from their Teachers Perspective

Abstract

Because schoolteachers can influence and shape students interests for the rest of their lives, therefore, studying issues from the teachers' viewpoint can help us predict the impact of those issues on their students, hence, society in all. The presented study here is novel in a sense that it first focused on teachers' viewpoints rather than on students themselves, as in the case of other existing works. It is also novel in studying the impact of physical education class on developing students' sports and health culture. Accordingly, our presented study here main purpose is to reveal the role that physical education course play in advancing the sports and health culture of students from their teachers' viewpoint. The study was conducted on the ninth-grade students in Qasab its Irbid District school board in Irbid, Jordan. To achieve the stated objective of the study, we prepared a questionnaire that consisted of 31 questions spread over 4 pivots/fields. The study sample consisted of 42 male and 52 female teachers (i.e., 94 physical education teachers in total) who represented (78.33%) of the total study population. The results of the study have shown the presence (with a moderate degree) of the role that physical education lessons play in developing the sports and health culture of the ninth-grade students from the viewpoint of their physical education teachers. The results have also shown that the study pivots (fields) came out in the following order: The culture of regular sports activities came in the first place. Followed by the culture of taking required safety measures and precautions when exercising. In the third place came the requirements for educating students about the national sports in Jordan. Followed by the role of the national leadership in sponsoring and promoting sports in the country, ranked in fourth place. In addition, the results of the study have showed the existence of statistically significant difference attributed to the variable of gender and to the variable of teaching experience, which was in favor of female teachers and in the favor of more than 10 years of teaching experience. However, the results have showed the absence of statistically significant difference attributed to the variable of education degree level.

Key words: physical education course; sports and health education.